عليه الخ وان اقتضى خلاف ذلك كما سياتي قوله فمن اوزانها المشهورة اي اوزان
المقصورة وهو المراد بقول النظم والاشتهار في مباني الاولى اي اوزانها قوله كبهمى
الخ بهمى نبت قال سيبويه تكون واحدة وجمعا والفها للتانيث فلا تنون وقال قوم
الفها للالحاق والواحدة بهماة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا يكون الف فعلى بالضم
لغير التانيث والطولى تانيث الاطول والجمع الطول مثل الكبرى والكبر وبردى
نهر بدمشق وبطرسوس وجبل بالحجاز وقرية بحلب قاله في القاموس ومرطى
ضرب من العدو وحيدى صفة يقال حمار حيدى اي يحيد عن ظله وارطى شجر
من شجر الرمل وهو فعلى والفه للالحاق لا للتانيث لان الواحدة ارطاة وقيل انه
افعل فان جعلت الفه اصلية نونته في المعرفة والنكرة او للالحاق نونته في
النكرة دون المعرفة وعلقى نبت قال سيبويه تكون واحدة وجمعا والفه للتانيث
فلا ينون وقال غيره للالحاق وينون الواحدة علقاة ذكر ذلك الجوهري فقول
الشارح ففي الفه اي الف فعلى اسما وجمعان اي اهي للالحاق ام للتانيث قوله
ومنها فعالى كحبارى وسمانى حبارى طائر يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها
سواء وان شئت قلت في الجمع حباريات والفه ليست للتانيث ولا للالحاق وانما
بني الاسم فصارت كانها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة اي لا تنون بهامه
وسمانى طائر ولا يقال سمانى بالتشديد الواحدة سماناة ذكر ذلك الجوهري وكلام
الشارح كالنظم يقتضي ان الف حبارى للتانيث وهو المعتمد فقد خالف قال ابن هشام
ما ذكره الجوهري من انها ليست للتانيث وهم فانه قد وافق على انه ممنوع الصرف
قوله وكظربى الخ قال الجوهري لم يجئ الجمع على فعلى بكسر الفاء الا حرفان ظربى
جمع ظربان وهي دويبة منتنة الريح وحجلى جمع حجلة وهي طائر والحثيثى الحث
والخصيصى من خصه بالشي خصوصا وخصيصى وخصوصية بالفتح والضم والفتح
افصح

افصح قاله الجوهري قوله ومنها ما لم ينبه عليه نحو فعللى الخ قضيته ان هذه الاوزان
من الاوزان المشهورة المقصورة وقضية قول النظم واعز لغير هذه استندارا انها
مستندرة وبه جزم ابن هشام والقرنبى دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفسا
او اعظم منه والخوزلى مشية فيها تفكك وفيضوضى يمد ويقصر يقال امرهم فيضوضى
وفيضوضى بينهم اي هم شركاء فيها والبرحايا جمع برحا وبرحى الحمى وغيرها
شدة الاذى تقول منه برح به الامر تبريحا اي جهده وضربه ضربا مبرحا ورهبوتى
الرهبة وحندقوقى هو ما في القاموس حيث قال الحندقوق بقلة كالحندقوقى
وقال الجوهري الحندقوق نبت ولا تقل الحندقوقى وهيجى مشية فيها تبختر قاله
في القاموس ويهيرى اسم من اسماء الباطل ومرحيا اسم للرامي قوله كديمة
هطلاء الديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق والهطلاء متتابعة المطر قوله كمشيوخاء
الخ مشيوخاء هو جماعة الشيوخ والدبوقاء العذرة والسيراء ثوب مخطط يعمل بالقز
والخيلاء العجب والكبر ذكر ذلك الجوهري قوله وفعلاء كبرواساء الخ اشار بالامثلة
الثلاثة الاولى الى بيان قول النظم ومطلق العين فعالا وبالثلاثة الاخيرة الى بيان
قوله وكذا مطلق فاء فعلاء المقصور والممدود قوله في النظم الف هو مفعول باستحق
وقف عليه بلغة ربيعة قوله نحو كساء مثل به لما الفه زائدة ولا ينافيه ما
ذكره في الكلام على قول النظم والف التانيث ذات قصر من ان الفه اصلية
لان المراد بالالف ثم الهمزة قوله نحو آء الخ آء شجر واحدتها آءة وآء ايضا حكاية
اصوات وشاء جمع شاة عند الكوفة وراء شجر واحدتها راءة قال ذلك الجوهري
ولا يصح ان يكون شاء وراء اسمي فاعل من شاء وراى لان الهمزة زائدة قوله فتح
ما قبل آخره هو فاعل مطرد قوله وجوى الجوى الحرقة وشدة الوجد من
عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر قاله الجوهري قوله كارعوى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1